

عَلِي بابا (هَذَا الزَّمَانُ)

الجزء الرابع



ذهبَ عَلِيٌّ أَبَا وَعَائِلَتُهُ الْجَائِعَةُ لِقَصْرِ قَاسِمٍ فَقَابِلَهُمْ حَرَسُ الْقَصْرِ،
يُحَاوِلُ عَلِيٌّ أَبَا أَنْ يَدْخُلَ فَيَمْنَعُهُ الْحُرَّاسُ

الحَارِسُ: أَيْنَ تَدْخُلُ أَمَا تَرَانَا؟

عَلِيٌّ أَبَا: أَنَا عَلِيٌّ أَبَا أَخُو قَاسِمٍ وَهَذِهِ عَائِلَتِي، فَاتْرَكْنَا نَدْخُلَ.

الحَارِسُ: أَمْهَلْنِي دَقِيقَةً أَسْتَأْذِنُ

يَدْخُلُ الْحَارِسُ وَيَقْطَعُ كَلَامَ قَاسِمٍ وَامْرَأَتِهِ وَيَقُولُ: عَلِيٌّ أَبَا أَحْضَرَ
عَائِلَتَهُ، وَيَسْتَأْذِنُونَ بِالذُّخُولِ.

قَاسِمٌ يَحْتَبِي خَلْفَ امْرَأَتِهِ وَيَقُولُ: لِمَذَا؟

امْرَأَتُهُ: هَلْ جُنُنْتَ؟ أَنْتَ الْمَالِكُ لِهَذَا الْقَصْرِ.

لَحْظَةً وَتُشِيرُ إِلَى الْحَارِسِ: أَدْخِلْهُ هُوَ وَزَوْجَتُهُ فَقَطْ.



تنظرُ الزوجةُ لقاسم وتقولُ: انظرْ ماذا سَأفعلُ بِهِم !

يقولُ الحارسُ: لَقَدْ طَلَبْتُ مِنِّي زوجةُ سَيِّدِي قَاسِمٍ أَنْ أُدْخِلَكُمَا فَقَطْ
دُونَ الْأَوْلَادِ.

عَلِيٌّ أَبَا الْأَوْلَادِ: لَا تَقْلُقُوا فَقَطْ يَرِيدُونَ التَّحَقُّقَ مِنْ شَخْصِيَّتِنَا،
وَسَيَدْخُلُونَكُم عَلَى الْفُورِ الْعُبُورِ هُنَا عَلَى الْحَشَائِشِ فِي هَذِهِ الْحَدِيقَةِ وَلَا
تُخْزُونِي

لقاء علي بابا بأخيه والمفاجأة

علي بابا يَدْخُلُ عَلَى قَاسِمٍ بِالْحُضَنِ ويقولُ: أَخِي قَاسِمُ، يَنْفُضُ قَاسِمُ
عِبَاءَهُ ويقولُ: مَا الَّذِي

تَفْعَلُهُ؟ هَكَذَا.. أَتَعْرِفُ بِكُمْ هَذِهِ الْعِبَاءَةُ الَّتِي اتَّسَخْتُ الْآنَ؟؟!

علي بابا: ظَنَنْتُكَ مُشْتَاقًا إِلَيَّ كَمَا اشْتَقْتُ إِلَيْكَ!!

قاسم: يَا لَيْتَكَ تُغْلِقُ مِذْيَاعَ الْحَنَانِ الزَّائِفِ وتقولُ لي: أَيُّ رِيحٍ جَاءَتْ
بِكَ إِلَى هُنَا؟

علي بابا: مِذْيَاعَ حَنَانٍ... زَائِفٍ..... رِيحٍ..... لَا أَفْهَمُ!!



قاسم: أعرفُ بَطءَ فَهْمِكَ جيِّداً.. لماذا أَتَيْتَ؟

مرجانة تتكلم: أَتينا لأنَّ الجوعَ قرَصَ بطنَ أولادِ أخيك، أَتينا لأنَّ البردَ اشتدَّ على أجسامِهِم النحيْفَةِ، وأنتَ هنا تنعَمُ بكلِّ الثروة.. ثروة والدِكُما أقصدُ والدِك..

قاسمٌ يتلعثمُ: ماذا تقصِدين؟

مرجانة: أقصدُ ما قُلْتَ ! وتنظرُ بشراسةٍ لوجهِ قاسم.

زوجةُ قاسم: الكلامُ معي أنا من يُريدُ أيَّ شيءٍ يطلبُهُ مني أنا وسمعتُ شكواكِ أيتها الحكيمةُ ولكنَّ إذا كنتِ تريدين أموالاً فالأموالُ مقابلُ الأعمالِ.

مرجانة: أعملُ أيَّ عملٍ فقط أريدُ إطعامَ صِغاري.

